

الدر المنثور

الآية 16 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله ولا أدراكم به يقول : أعلمكم به .

وأخرج أبو الشيخ عن قتادة في قوله ولا أدراكم به يقول : ولا أشعركم به .

وأخرج أبو عبيد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن أنه قال " ولا أدراكم به " يعني بالهمز قال الفراء : لا أعلم هذا يجوز من دريت ولا أدريت إلا أن يكون الحسن همزها على طبيعته فإن العرب ربما غلطت فهمزت ما لم يهمز .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابن عباس Bهما .

أنه كان يقرأ " قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أنذرتكم به " .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس Bهما ولا أنذرتكم به قال : ما حذرتكم به .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله فقد لبثت فيكم عمرا من قبله قال : لم أتل عليكم ولم أذكر .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي فقد لبثت فيكم عمرا من قبله قال : لبث أربعين سنة قبل أن يوحى إليه ورأى الرؤيا سنتين وأوحى الله إليه عشر سنين بمكة وعشرا بالمدينة وتوفي وهو ابن اثنتين وستين سنة .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والترمذي عن ابن عباس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين .

وأخرج أحمد والبيهقي في الدلائل عن أنس Bه .

أنه سئل بسن أي الرجال كان النبي إذ بعث ؟ قال : كان ابن أربعين سنة .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن الشعبي قال : نزلت النبوة على النبي صلى الله عليه وآله وهو ابن أربعين سنة فقرن بنبوته إسرافيل عليه السلام ثلاث سنين فكان يعلمه الحكمة